

تلاسن-وصراخ برلمان-تونس-يناقش-زيارة-الغنوشي-لتركيا



شهدت جلسة البرلمان التونسي الخاصة بإعادة النظر في مشروع قانون المسؤولية الطبية، اليوم الأربعاء، فوضى وصراخا وتلاسنًا حادًا بين النواب، بسبب خلافات حول جدول أعمال للجلسة، واحتجاجًا على زيارة رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، إلى تركيا ولقائه برئيسها رجب طيب أردوغان.

في التفاصيل، أوضح النائب بدر الدين قمودي لـ"العربية.نت"، أن الجلسة شهدت حالة احتقان كبيرة وتوترًا شديدًا، بدأت برفض كتلة الحزب الحر الدستوري طلب رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، قراءة الفاتحة على شهداء ثورة 14 يناير 2011، ثم وجود نقاط في جدول أعمال الجلسة لم يتم آجال إعلام النواب بها، ثم تطورت إلى نقاشات حادة ومناوشات كلامية بعد تطرق عدد من النواب من مختلف الكتل إلى زيارة رئيس البرلمان راشد الغنوشي الأخيرة إلى تركيا.

وأوضح القمودي أن الجلسة عادت إلى الانعقاد بعد رفعها واجتماع رؤساء الكتل البرلمانية، حيث تم الاتفاق على تغيير جدول أعمال الجلسة بإدراج نقطة تتعلق برحلة الغنوشي إلى تركيا في الجلسة مساء اليوم، للحصول على توضيحات وتبريرات حول أهداف وخلفيات هذه الزيارة ومصصلحة تونس من ورائها.

ورفع نواب كتلة الحزب الحر الدستوري، منذ انطلاق الجلسة، لافتات تعتبر مواصلة الغنوشي على رأس المجلس خطر على الأمن القومي مع مطالبتهم بسحب الثقة منه.

ولا تزال زيارة رئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان، راشد الغنوشي، إلى تركيا ولقائه الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، نهاية الأسبوع المنقضي، تثير السجال داخل الساحة السياسية في تونس.

ومنذ تنصيبه، يعيش البرلمان التونسي على صفيح ساخن، حيث سيطرت الخصومات والخلافات والنقاشات الحادة بين الأطراف السياسية الممثلة فيه، على أغلب جلساته، ما أثار مخاوف من أن تنتقل الأجواء داخل البرلمان وتنعكس على الساحة السياسية بشكل عام.

يذكر أن رئيس البرلمان التونسي كان قد أدى زيارة مفاجئة السبت الماضي إلى تركيا حيث التقى رئيسها رجب طيب أردوغان، خلفت استياء واسعًا في الأوساط السياسية.

وقال الغنوشي إنه التقى أردوغان لتهنئته بالسيارة التركية الجديدة.